



تبني معهداً لتعليم المصابين بالشلل الدماغي..

## (أمل الغد).. أول جمعية سورية تحصل على شهادة الأيزو!

لا تعطيني سمكة بل علمني كيف اصطاد.. شعار رفعته جمعية أمل الغد للمعوقين والشلل الحركي الدماغي رغبة في إعطاء العمل الخيري معنى آخر.. وقد انتقلت خلال سنوات عملها لتترجم شعارها إلى ممارسة يومية في الجمعية. (أيام الأسرة) التقت كلاً من السيدة ريم عقاد رئيس مجلس إدارة الجمعية، والسيدة فلك تيمور المدير التنفيذي في الجمعية.. وعن أهداف الجمعية ونشاطاتها تحدثنا بداية مع السيدة ريم عقاد.. فكان الحوار التالي..

\*\* مع الأسف، بعض الأهالي يطالبون بالمال بدلاً عن الدواء، هذا أمر محزن بالنسبة لنا، فالأهل يجب أن يقدروا أهمية الدواء ودور الجمعية.

كيف اصطاد، أي إننا نسعى لنتمكن الأسرة أن تعتمد على نفسها، ومع ذلك يمكن أن تقدم المال في حالات محددة مثل وفاة الأب أو الفقر الشديد.

على أرض الواقع لمساعدة هؤلاء، وقررتنا إنشاء الجمعية، ولأسببنا أننا نؤمن أن العمل الخيري غير المنظم يبقى مؤقتاً وغير فعال.

كيف نشأت فكرة الجمعية  
في البدء سألتم في البداية

\*\* بدأت الفكرة عند سيدة تعاني من إعاقة خفيفة، سبق لها العمل مع أطفال مصابين بالشلل الدماغي، فجمعت بعض من السيدات واقترحت عليهن فكرة العناية بالأطفال المصابين بالشلل الدماغي، وأنا كنت واحدة منهن. وقبل ذلك لم تكن عندي فكرة عن الشلل الحركي الدماغي وماهيته، ولم أكن حينها أدرك أن لدينا عدداً كبيراً من المعوقين في بلدنا، ولأسببنا أن الناس يخجلون من المعوق ويلجؤون إلى تخيئته. عندها أحسنا جميعاً بأهمية عمل شيء

بعض الجمعيات تعلم من الأهل المشاركة في بعض الأعمال التطوعية لأنهم أكثر استعداداً أو كسبي متحركاً أو مجال عملهم فكانت ترون في

أهل بيتك عندما عملنا مال بالشلل الذي يخلقنا بعض المشكلات منا  
\*\* طبعاً، حتى إن البعض ممن رفضنا إعطائهم المال هكذا، يغادرون الجمعية دون رجعة، غير عابئين بالخدمات الأخرى التي نقدمها.

لماذا تركت العمل الخيري  
الذي كنتم تفعلونه

\*\* واجهنا العديد من الصعوبات في هذا المجال في البداية، إذ إن العمل الورقي والموافقات الرسمية وما شابه ذلك أرهقنا، لكن كان لا بد من ذلك لتحقيق الاستمرارية. لا نريد أن نعطي المال ونكتفي بذلك، ولأسببنا أننا لا نضمن استفادة الطفل المريض من ذلك المال، فضلاً عن أننا نعمل بالمثل القائل (لا تعطيني سمكة بل علمني

لماذا لا نستطيع أن ننتج  
بعض المنتجات

\*\* أنا مع هذه الفكرة في حال كان وضع الأهل المادي يسمح بذلك، ولأسببنا أن هذا سيجعلهم يقدرون قيمة الألة أو الجهاز، وبالتالي الحفاظ عليه. لكن في حال كان

هموم العمل والأطفال إلى منزلي، وأحياناً أصطحب أطفالي معي إلى الرحلات والنشاطات التي تقوم بها، حتى يعرفوا الإعاقة، وكيف يمكن أن تشكل حافزاً وتحدياً. عموماً أظن أن هذه الجمعية ستصبح أكبر منا جميعاً، وربما انسحب شيئاً فشيئاً في المستقبل لأعمل من بعيد.

**السيدة هلك تيمور المدير التنفيذي في الجمعية، تحدثت أيضاً عن الجمعية.. فكان الحوار التالي..**

**هل هناك شروط محدد للراغبين بالانضمام للجمعية؟**  
 \*\* لا توجد شروط معينة، لكننا اكتشفنا أن المتطوع هو من يثبت نفسه من خلال استمراريته وعمله. البعض يعتقد أن الموضوع مجرد تسلية، لكنه حين يكتشف العكس سرعان ما ينسحب.

**ماذا عن الخدمات التي تقدمونها للجمعية؟**

\*\* بداية ندرس حالة الطفل لنقدم له الخدمات اللازمة، ونؤمن المعالجة الفيزيائية والأدوية، وكافة استلزمات الحالة. وإذا كان الطفل قادراً على التعلم يمكن أن نرسله إلى معاهد متخصصة أو نؤمن له التعليم في بيته، ونوفر أيضاً كراسي خاصة لكل معوق حسب إعاقته وحسب تقرير الطبيب المعالج، وتقدم الدعم المادي والمعنوي للأشخاص المعوقين وأسرتهم، ونسعى لتزويدهم بالخبرات والمعارف الحديثة، حتى إن إحدى طالباتنا (مريضة بالشلل الدماغي) نجحت العام الماضي في امتحان الشهادة الثانوية بـ ٢٢٥ علامة، وهي تكمل دراسة اللغة الإنكليزية في الجامعة بمساعدة الجمعية. كما نعلم الأمهات كيفية تنظيف الطفل المعوق والاهتمام بصحته وأسنانه، ونساعد أسر المعوقين لتسهيل السكن بحيث يكون صحياً وفي الطوابق الأولى أو الميادين بمساعدة لسهولة حركة المعوق، إضافة لتحسين خدمات المعوق في منزله (غرفة نوم، حمام) والقيام بدراسة كاملة عن وضعه في منزله لخدمة ذاته قدر المستطاع، وتوفير حاجاته من البسة ومساعدات طبية (أدوية، أجهزة مشي، أجهزة



\*\* أو كانت هذه الفكرة موجودة فهي ليست خاطئة، إن من الأفضل أن تشغل السيدة نفسها بعمل مفيد بدلاً من تضييع الوقت بأمور غير مفيدة، علماً أننا في (أمل الفد) سيدات صغيرات في السن نوعاً ما، وتريد لعلنا أن نكبر وننتجح.

**هل يتلعب العمل الميداني بعاطفة تخرج الطفل؟**  
 \*\* في بداية عملنا كانت العاطفة تسيطر علينا، لكنها كانت تشكلنا بالمقابل، والعمل الميداني يجعلنا تفكرين بشكل منطقي وفعال.

**هل أنت عائلتك على حسابك للعائلة؟**  
 \*\* طبعاً، فإنا لم أعد مسؤولة عن أسرتي فقط، وأحياناً أحمل

**ما علاقة المشاريع التي تعمل عليها الجمعية؟**

\*\* نقوم حالياً ببناء معهد جديد في ضاحية قدسيا، نمتدح فيه الأطفال المصابين بالشلل الحركي الدماغي منذ الولادة وهي أعمار مبكرة، ونسعى لتعليمهم وفق منهج جديد خاص عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة التربية، كما تعلمهم العديد من المهارات التي تمكن الطفل المريض أن يعتمد على نفسه، وتستعد بعد فترة لاستقبال خبراء من هنغاريا، وهم سيعملون معنا في المركز.

**الجمعية انتقلت إلى الجمعية الاستمرارية على أيها العزيزة منسجج الخياطة في المنزل، تكال تخليص الوقت بالاراحة**

الوضع لا يسمح فالجمعية تكفل بكل شيء.

**ماذا عن شهادة الأيزو التي حصلت عليها الجمعية مؤخراً؟**

\*\* الجمعية تكبر، والعمل فيها بحاجة لمزيد من العناية والتنظيم، لذلك طلبنا من المعنيين في الأيزو تنظيم الجمعية وتدريب العاملين فيها لضمان وجود رقابة داخلية وعمل مؤسساتي ناجح يحقق الاستمرارية والنجاح، ومن أهمهم الدكتور سعد الله كيال وكيل شركة SGS في سورية، والدكتورة ثريا البالي مديرة SGS في دمشق، والحمد لله حصلنا على شهادة الأيزو، ونحن أول جمعية سورية تحصل على هذه الشهادة.





**جمعية النور والزهور**

❖ لا، نحن موجودون قبل جمعية النور والزهور، وتاريخ إظهارنا يؤكد ذلك، لكن إحدى السيدات المؤسسات في جمعيتنا رغبت في تأسيس جمعية أخرى، وهي جمعية النور والزهور.

ونحن كنا في طور التأسيس، وهناك اتصال مع جمعية النور والزهور للتمسيق، حتى تعم الاستفادة الجميع، ولاسيما أن البعض يتعامل مع الأمور دون وعي ويتلقى المساعدة منا ومنهم.

❖ يوجد في دمشق وحدها أكثر من جمعية تهتم بالشلل الدماغي كـ 15 جمعية تقريباً.

❖ هناك نحو أربع جمعيات للشلل الدماغي في دمشق، إحداها قدمت إلينا وطلبوا التعاون معنا، لكن إمكاناتهم كانت ضئيلة جداً،

وقوف، عكازات)، فضلاً عن عرضه على أطباء بمختلف الاختصاصات بشكل دوري وإجراء العمليات الجراحية والمعالجة السنية التي يحتاجها على نفقة الجمعية، كما تصحب الأهل مع أطفالهم برحلات ترفيهية إلى المطاعم والحدائق.

**إذا عمل الجمعية لا يقتصر على الأطفال المعوقين**

❖ راحة أسرة المعوق ستعكس على حالته، وفي الرحلات التي نقوم بها نشعر بسعادة الأمهات والآباء الذين حرموا منها لوقت طويل.

**هل هناك عمر محدد لا يتقبل الشلل في الجمعية؟**

❖ لا، كل طفل يطرق باب الجمعية يصبح عضواً فيها، ومباشرة نقوم بإرسال فريق لدراسة حالته، حتى إن البعض لا يطلب من الجمعية سوى الاستفادة من الخبراء والمختصين فيها.

**كيف نتعامل الجمعية مع هؤلاء؟**

❖ نتعاون معهم، سائماً أحضرنا خبراء من بعض الدول الأجنبية لتعليم الأمهات وتوعيتهن حول صعوبات البيع عند المعوق.

**هل صحيح الحكم الفصل عن**

**هل سبق أن عملت في جمعيات سائياً**

❖ عملت منذ ٤١ عاماً، منها ٣٦ سنة في الدولة في مجال التعليم ثم انتدبت إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وعملت في مدرسة للأطفال المعوقين، ثم استلمت معهد الجانحات ومنه إلى دار زيد بن حارثة.

**خلال عملك مع دار الشرايح الخيرية كيف وجدت تفكير الناس اليوم؟**

❖ قبل سنوات كان الوضع صعباً ومحزناً، فالتاس كانوا يخجلون من ابنهم المعوق ويحاولون إبعاده عن المجتمع، لكن الأمور باتت أفضل اليوم نوعاً ما، كذلك في معهد الجانحات استطعنا إشباع الأهل بالزيارات الودية أسبوعياً، وفي معهد الأيتام شعرت بالسعادة لأن مجتمعنا خير والحمد لله، وقد حفزت زيارة السيدة أسماء الأسد للدار تلهم الكثير من الناس.

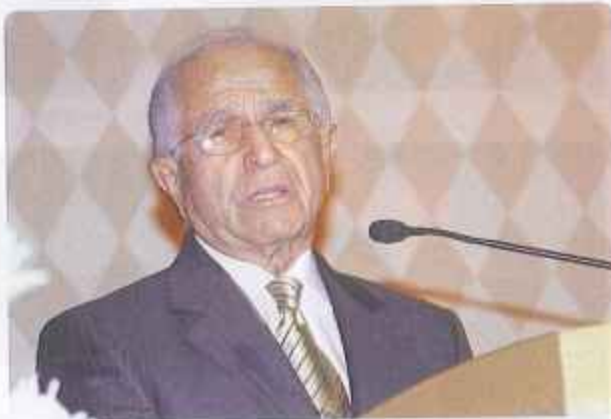


## حفلة تسليم جمعية أمل شهادة الأيزو

أقامت إدارة جمعية الأمل لمعاقي الشلل الدماغية حفل استقبال في الفورسيزن بمناسبة حصولها على شهادة الأيزو العالمية حضر الحفل عدد من الشخصيات والمهتمين.



سعد الله كيال و ريم عقاد الحردي



كلمة سعد الله كيال



كلمة ريم عقاد الحردي



سفير اليابان و عشيقته



عبد الله الحردي و مروان ميداني و ياسر الحموي وشادي سركيس



أثناء تسليم الشهادة



صورة تذكارية



عمار الشلبي و عدنان الحموي



صفوان عرفة و سفير الصين



مصطفى حناوي و خالد سبيعي



لانا و سعيد



صورة تذكارية



عزل و نوال و خليل و يزن و اينس

حفل استلام شهادة الأيزو في الغواريين بـ ١١/١١/٢٠١٦

## شهادة الأيزو لجمعية أمل الغد



### دمشق - الثورة،

أقيم مساء أمس حفل تسليم شهادة نظام إدارة الجودة ISO لجمعية أمل الغد للمعوقين والشلال الدماغي بحضور عبد الله الدريدي نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعدد من السادة السفراء ومحافظ ريف دمشق وحشد من رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية المختلفة. وأشارت السيدة ريم العقاد رئيسة الجمعية إلى بعض مشاريع الجمعية ومنها تأسيس مركز في قنصية لتأهيل الأطفال المعوقين بالشلال والاعتماد على الخبرات الأجنبية في هذا المجال. وتخدم حوالي ٣٠٠ طفل عن طريق التبرعات والحملات التطوعية ومجموعة الكفلاء الذين يكفلون اليتيم..

ومن جهته سعد الله الكيالي رئيس الشركة السورية العالمية للمراقبة SGS - Syria توه بما حققته جمعية أمل الغد من نشاط إنساني مميز بما يهدف إلى تحقيق اندماج المعوقين في المجتمع وثقت إلى ما حققته سورية من إنجازات في كافة المجالات وما تملكه من ثروات وإمكانيات. وأضاف أن الشركة لديها من الخبرات والكوادر لتقديم الخدمات في سورية وفق أنظمة الجودة بأنواعها المتعددة. تصوير: زهاد فلاح

الثورة تاريخ ١٤/١١/٢٠١٦  
العدد ١٤١١٦



# نعمل اليوم... لأمل الغد

## العقاد: العمل التطوعي أساس في خدمة المصلحة العامة



الإعاقة والمعوقون وذوو الاحتياجات الخاصة أصبحت مفردات متداولة كثيراً في هذه الأيام حتى أن البعض يرى في ذلك علامة إيجابية خاصة وأن الاهتمام الرسمي بمرموم هذه الشريحة قد بلغ مستوى رفيعاً مع صدور القوانين والمراسيم التي رسخت هذا الاهتمام لا بل وأوجدت الأرضية المثبتة للارتقاء وتغيير مفاهيم سادت وعطلت من قدرة هذه الفئة الميمشة في بناء المجتمع، مثل مرضى الشلل الدماغي ومتخلفين عقلياً من تعابير جارحة أحياناً وأخرى مصدر عدوى وعار، بيد أن الحقائق والدراسات بينت أن حوالي ٤٠٪ منهم أذكفاء جداً مما يدل على أن درجة الإعاقة الجسدية لاتحدد مستواه الفكري وبالعودة إلى هذه الإعاقة فهي تعبير يستعمل لوصف مجموعة من الاضطرابات التي تتعارض مع قدرة الدماغ على نقل الرسائل إلى أعضاء الجسم وبالتالي تؤثر على حركة الجسم وعضلاته لدى الشخص المصاب وأثاره تختلف من شخص لآخر فإذا كانت الإعاقة خفيفة قد تؤدي إلى بعض الاضطرابات في الحركة والسيطرة على العضلات بينما لو كانت حادة تجعل المصاب غير قادر على التحكم بمضلاته، ليؤثر ذلك على حركاته وكلامه علماً بأن الشلل الحركي الدماغي يحد ذاته لايشكل عائقاً لحياة طويلة ومنتجة فالكثير من مرضاه متعلمون وملتقون يستمتعون بحياة ناجحة من الناحية العلمية والاجتماعية والعائلية إذا ما توفرت لهم الجهود الصحيحة.

ينؤمن المتخصص بتأهيل الأطفال من هذه الفئة وليعودوا إلى أرض الوطن بعد ثلاث سنوات يطبقون ما تعلموه خلال هذه الفترة وتأهيل أطفال آخرين إضافة إلى كوادير أخرى في مجالات متعددة تخدم هذه الشريحة.

السيدة عبير الطيبي عضو مجلس الإدارة ورئيسة الصندوق تحدثت عن اعتمادات الجمعية للمساعدات من قبل المؤسسات والأفراد إضافة لبعض النشاطات مثل إقامة المعارض.... والتي من شأنها دعم صندوق الجمعية والتي تزايد مسؤولياتها عاماً بعد عام ومن أجل العمل بشكل سليم تم إنشاء عدة لجان لتتخصص في مجالات متعددة منها لجنة الكفالات التي تنظم عمل الأطفال المكفولين وتنظيم سجلاتهم بما يضمن الشراف الكفيل على المصرف الحقيقي للطفل الذي كلفه من خلال تقرير سنوي وبيانات هذه الكفالات تحددنا مستويات الإعاقه والمستوى الصحي والخدمي والاجتماعي للمعوق وهذا الأمر ساعد في زيادة

على أرض مخصصة لإقامة مركز تأهيلي في لدمسيا بدأت بتأهيل الكوادير للإشراف ومتابعة سير عمل المركز بعد إنجازه، البداية كانت إرسال ثلاثة أطفال إلى سغفريا حيث معهد

من هذا الواقع انطلقت جمعية أمل الغد والتي شكلتها مجموعة من نساء المجتمع منذ ست سنوات أمنت وعملت على مساعدة أطفال بحاجة ماسة للمساعدة فعملهم سليم ١٠٠٪ غير أنهم يعملون كمخلفين عقلياً وسجناء لحالتهم والتي غالباً ما يتحمل المسؤولية أهلهم بمواقفهم السلبية وعدم إدراكهم لهذه المسؤولية فأشهرت الجمعية برقم ١٣٩٩ لتاريخ ٢٠٠٤/١١/٢٢م بغية مساعدة هؤلاء الأطفال والاهتمام بهم والعمل بجهد إضافي لمساعدتهم.

السيدة ريم العقاد رئيسة الجمعية: عبرت عن سرورها بالعمل المؤسساتي لمجلس إدارة الجمعية والذي يتكون من سيدات ورجال في هذا المجتمع جمعهم عمل الخير مع السيدة تلك تيمور الدبرة التنفيذية للجمعية ذات الخبرة الواسعة واليد البيضاء في مجال نوي الاحتياجات الخاصة والعمل معا بشكل تطوعي لتشكيل أنموذجاً مؤسسة لارتبط برؤيا ما وإنما الكل يعمل لصالح هذه الفئة وتجاوز وتدارك الضل إن وجد وفق أسس واضحة من هنا تم الحصول على شهادة نظام إدارة الجودة ISO من قبل الشركة السورية العالمية للمراقبة SGS وذلك من خلال العمل معها لمدة عام ونصف- إشراف واختبارات كل في مجال عمله -



شهادة تقدير للجمعية

عدد الكفلاء ليصبح عدد الأطفال المكفولين إلى ٥٧ طفلاً لعام ٢٠٠٩م مقارنة بـ ١٢ طفلاً لعام ٢٠٠٥م بينما تختص اللجنة الطبية والتي يشرف عليها أطباء ورؤساء لجان الأسر بوضع خطط شهرية ودراسة كل ما يلزم المريض من كراس وجائلر وأجهزة تعويضية وعمليات جراحية.... الخ ثم يأتي دور عامل الرعاية والاستجمام لأهميته بالنسبة للمعوق من خلال تبادل الخبرات بين المصابين أثناء الرحلات والحفلات وغو ما تختص به اللجنة الترفيهية بهدف المساعدة في نبع هذه الفئة في المجتمع والبيئة المحيطة به.

### تطوير الخدمات

من كل ذلك فقد سعت الجمعية التي تغيير في خدماتها التي تقوم بها كالخدمات العلاجية والتأهيلية كتعليم النطق والمعالجة الفيزيائية لعدد من المستفيدين البالغين ٣٠١ حالة حالياً إلى المساهمة في تحسين سوية الأسرة والعمل على إيجاد بنية تحتية للمعوق في بيته وكذلك العمل على تحسين المستوى التعليمي حيث حصلت إحدى الطالبات من هذه الفئة على الشهادة الثانوية الفرع الأدبي بمجموع وقدره ٢٢٤ علامة وتم تكريمها لتكون نواة للتفوق وأخيراً تهدف الجمعية إلى معالجة الاحتياجات المتغيرة وتعزيز ودعم كرامة المصابين عن طريق الدعم والنصح والتعامل بحسبة وليس بالشفقة وتغيير النظرة السلبية من قبل المجتمع بأنهم غير قادرين على المساهمة في بناء المجتمع. حلاً لقد خطت جمعية أمل الغد خطوات جبارة وإن كانت في بدايتها تستحق من المجتمع وأصحاب نوي الشأن مساعدتها عليها تكون أملاً لغير مشرق تعمل فيه كل الجمعيات والمؤسسات ذات الشأن تحت راية العمل المؤسساتي البعيد عن الفردية وبأن تلك المؤسسات ملك للعاملين فيها ومن حاباهم فالعمل الخيري كل متكامل فيه الإبتكار والعلف والكرامة ولاخير من أمان صاحب حاجة.

يحيى موسى الشهابي

ت: زياد فلاح

حفل استلام شهادة سيطرة المدير في المورسكين